

(٢٥) باب / جماع الصائم فى نهار رمضان

(٢٨٢/٢٢٣) عن أبى هريرة: أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله هلكت، قال: وما شأنك؟ قال: وقعت على امرأتى فى رمضان، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم: أتستطيع أن تعتق رقبة؟ قال: لا، قال: تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا، قال: فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا؟ قال: لا، لا أجد، قال النبى صلى الله عليه وسلم: اجلس فجلس. فبينما هو على ذلك إذ أتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر، والعرق: المكتل الضخم، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم: اذهب، فتصدق بهذا، فقال: يا رسول الله على أفقر منا؟ فوالذى بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا. قال: فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنياباه - وربما قال سفيان: لواجهه -، ثم قال: اذهب، فاطعمه عيالك.

" عرق: زنبيل منسوج من نسائج الخوص، وكل شيء مغمور فهو عرق وعرقه - بفتح الراء فيهما - " النهاية ٢١٩/٣.

رواه: خ (٤٥٠٤٣، ٤٢٠٢٥، ٤) م (٣٨٠١٥، ١٤٠١٢، ٩) ش (٨) حد (١) واللفظ له، حم (٨٢، ٣٩) م (٤٤) د (٧٠٦) ت (١٧، ١٦) خز (٢) جا (٣) هق (٥٣، ٥٢، ٤٠) (٧٩).

- رواه: خز (٧٤) وفى آخره: "..... خذ، واستغفر الله"

- رواه: عب (٨٥، ٣٧ مرسل) د (٤١) وفى آخره: "..... قال الزهرى: وانما كان هذا رخصة للرجل خاصة، ولو أن رجلا فعل ذلك اليوم، لم يكن بد من التكفير".

- رواه: خ (٣٦، ٣٥، ٣٢، ٥) م (٣٣) جه (١٣) خز (٣٤) هق (٣١) ولم يرد فى رواياتهم قوله: "قال: فضحك..... لواجهه".

- رواه: خ (٥٥) هق (٦٠) الى قوله: "..... ستين مسكينا؟ قال: لا". وروى: م (٥٨، ٥٦، ٥٤) هق (٦٧، ٥٩، ٥٧) دون قوله: "متتابعين".

(٢٨٣/٢٢٣) عن أبي هريرة: "أن رجلا أفطر في رمضان، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر بعثق رقيه، أو صيام شهرين متتابعين، أو اطعام ستين مسكينا، فقال: لا أجد. فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر، فقال: خذ هذا، فتصدق به، فقال: يا رسول الله، ما أحد أحوج مني، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه، ثم قال: كله."

- رواه: ط (٦١) واللفظ له، شس (٦٩)، حم (٦٥، ٦٤)، د (٦٣)، هق (٧١، ٧٢).
- رواه: م (٧٣)، مى (٦٢) لم يذكرنا متنا كاملا .
- رواه: شد (٦٨) وقال الشافعي رضى الله عنه: وكان فطره بجماع .
- رواه: م (٢١)، شس (١٩)، حم (٢٣، ٢٠)، خز (١٨، ٢٤، ٦٦، ٧٠)، هق (٢٢) الى قوله صلى الله عليه وسلم: "..... ستين مسكينا" ولم يرد في رواياتهم لفظ: "متتابعين".

(٢٨٤/٢٢٣) عن أبي هريرة: "أن أعرابيا جاء يلطم وجهه، وينتف شعره، ويقول: ما أرانى الا هلكت، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما أهلكك؟ قال: أصبت أهلى فى رمضان، قال: أتستطيع أن تعتق رقبة؟ قال: لا، قال: أتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا، قال: أتستطيع أن تطعم ستين مسكينا؟ قال: لا، وذكر الحاجة. قال: فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزنبيل وهو المبتل فيه خمسة عشر صاعا - أحسبه - تمرا، قال النبي صلى الله عليه وسلم: أين الرجل؟ قال: أطعم هذا، قال: يا رسول الله ما بين لابتيها أحد أحوج منا أهل بيت، قال: فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه، قال: اطعم أهلك."

رواه : حم (٨٢)

- رواه : هق (٥١٠٥٠٠، ٤٩٠٤٨٠، ٤٧) وفى آخره : " خذه ، واستغفر الله ، واطعم اهلك " .

- رواه : هق (٤٦) ، وفيه : " وقال عمرو بن شعيب : فأتى بمكتل فيه خمسة عشر صاعا " .

- رواه : خز (٢٧) ، ولغظه : " عن أبى هريرة ، فذكر الحديث ، وقال : فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكتل فيه خمسة عشر ، أو عشرون صاعا من التمر ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : خذه ، فاطعمه عنك " .

- رواه : هق : (٢٨، ٢٩، ٣٠، ٩٤مرسلا) دون قوله : " فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه " .

(٢٨٥/٢٢٣) عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: " جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينتف شعر رأسه ، ويدق صدره ، ويقول: هلك الابد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هلاك ما ذا ؟ قال: انى وقعت على أهلى اليوم - وذلك فى رمضان - ، فقال: هل عندك رقبة تعتقها؟ قال: لا ، قال: فهل تستطيع صيام شهرين متتابعين ؟ قال: لا ، قال: فهل تستطيع اطعام ستين مسكينا؟ قال: لا .

ثم انصرف الرجل ، فجاء رجل من الناس بعرق عظيم فيه صدقه ماله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين السائل ؟ قالوا: قد انصرف ، قال : على به ، فجاءه الرجل ، فقال: خذ هذا ، فتمدق به كفارة لما صنعت ، قال : يا رسول الله ، اعلى احوج منى وأهل بيتى ، والذى نفس بيده ما بين لابتيها احوج منى ومن أهل بيتي ، قال: فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، قال: فكل واطعم أهل بيتك ، واقض يوما مكانه . "

رواه : هق (٩٤، ٩٣، ٨١، ٨٠)

- رواه : هق (٧٨، ٧٧) بايجاز ، وفى آخره : " وصم يوما مكانه ، واستغفر الله " .

- رواه : جه (٩٢) بلفظ : " عن أبى هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الترتيب	الاسم	اللقب	المنشأ
١	الحميدى /	المنشد	٤٤١/٢
٢	ابن خزيمه /	المصحح	٢١٦/٣
٣	ابن الجارود /	المنتقى	١٢٩
٤	البخارى /	المصحح	٢٥٨/٨
٥	البخارى /	المصحح	٢٥٩/٨
٦	أبو داود /	السنن	٢١٣/٢
٧	أبو داود /	السنن	٢١٣/٢
٨	الثانعى /	السنن	٢٩٩
٩	مسلم /	المصحح	٧٨١/٣
١٠	البهيقسى /	السنن	٢٢١/٤
١١	/	المعنف	١٠٦/٣
١٢	مسلم /	المصحح	٧٨١/٢
١٣	ابن ماجه /	السنن	٥٢٤/١
١٤	مسلم /	المصحح	٧٨١/٢
١٥	مسلم /	المصحح	٧٨١/٢
١٦	الترمذى /	السنن	٩٣/٣
١٧	الترمذى /	السنن	٩٣/٣
١٨	ابن خزيمه /	المصحح	٢١٦/٣
١٩	الثانعى /	السنن	٣٠٠
٢٠	أحمد /	المنشد	٢٧٢/٢

(٢١) مسلم / الصحيح ٧٨٣/٢	محمد بن رافع	
(٢٢) البيهقي / السنن ٢٢٥/٤	محمد بن بكر	
(٢٣) أحمد / المسند ٢٧٣/٢	محمد بن تسنيم	
(٢٤) ابن خزيمة / الصحيح ٢١٦/٢	شعيب	أبو اليمان
(٢٥) البخاري / الصحيح ٧٣/٢	علي	أحمد - أبو عبد الله
(٢٦) البيهقي / السنن ٢٢٤/٤	محمد بن العنشي	متصور
(٢٧) ابن خزيمة / الصحيح ٢٢١/٢	أحمد - محمد	سليمان - مؤمل
(٢٨) البيهقي / السنن ٢٢٢/٤	أحمد - محمد	عبد الحميد
(٢٩) البيهقي / السنن ٢٢٢/٤	ابن أبي الحسن	جرير بن عبد الحميد
(٣٠) البيهقي / السنن ٢٢٢/٤	ابن أبي عمرو	عبد الحميد
(٣١) البيهقي / السنن ٢٢١/٤	أبو الربيع - يوسف - الحسن - علي	عبد الحميد
(٣٢) البخاري / الصحيح ٧٤/٢	عثمان بن أبي شيبة	عبد الحميد
(٣٣) مسلم / الصحيح ٧٨٢/٢	إسحاق بن إبراهيم	عبد الحميد
(٣٤) ابن خزيمة / الصحيح ٢١٧/٢	يوسف بن موسى	عبد الحميد
(٣٥) البخاري / الصحيح ٢١٨/٢	محمد بن محبوب	عبد الواحد
(٣٦) البخاري / الصحيح ٢٥٩/٨		عبد الواحد
(٣٧) المنصف ١٩٤/٤	عبد الرزاق	عبد الواحد
(٣٨) مسلم / الصحيح ٧٨٣/٢	عبد بن حميد	عبد الواحد
(٣٩) أحمد / المسند ٢٨١/٢	أحمد بن حنبل	عبد الواحد
(٤٠) البيهقي / السنن ٢٢٢/٤	عبد الله بن أحمد - أحمد - أبو عبد الله	عبد الواحد
(٤١) أبو داود / السنن ٢١٣/٢	الحسن بن علي	عبد الواحد
(٤٢) البخاري / الصحيح ١١٨/٧	أحمد بن يونس	عبد الواحد
(٤٣) البخاري / الصحيح ٤٣/٨	موسى	عبد الواحد
(٤٤) الدارمي / السنن ٢٤٣/١	سليمان بن داود الهاشمي	عبد الواحد
(٤٥) البخاري / الصحيح ٧٠/٨	محمد بن مقاتل أبو الحسن	عبد الواحد
(٤٦) البيهقي / السنن ١٨٦/٥	حسان - الحسن - أحمد - أبو عمرو	عبد الواحد
(٤٧) البيهقي / السنن ١٨٥/٥	حسان - أبو عبد الله	عبد الواحد
(٤٨) البيهقي / السنن ١٨٥/٥	علي - إبراهيم - بكر - أبو عبد الله	عبد الواحد
(٤٩) البيهقي / السنن ٢٢٤/٤	سعيد - علي - محمد	عبد الواحد
(٥٠) البيهقي / السنن ١٨٦/٥	ابن أبي حسان - الأسماعيلي - أبو عمرو	عبد الواحد
(٥١) البيهقي / السنن ١٨٦/٥	أحمد - الأسماعيلي - أبو عمرو	عبد الواحد
(٥٢) البيهقي / السنن ٢٢٧/٤	عبد السلام - محمد - الحسين - أبو عبد الله	عبد الواحد
(٥٣) البيهقي / السنن ٢٢٧/٤	محمد - محمد - الحسين - أبو عبد الله	عبد الواحد
(٥٤) مسلم / الصحيح ٧٨٢/٢	محمد بن ربح	عبد الواحد
(٥٥) البخاري / الصحيح ٢٩٧/٨	قتيبة	عبد الواحد
(٥٦) مسلم / الصحيح ٧٨٢/٢	أحمد - محمد - أبو عبد الله	عبد الواحد
(٥٧) البيهقي / السنن ٢٢٢/٤	يحيى بن يحيى	عبد الواحد
(٥٨) مسلم / الصحيح ٧٨٢/٢	إبراهيم - أبو الوليد - أبو عبد الله	عبد الواحد
(٥٩) البيهقي / السنن ٢٢٢/٤	يحيى بن بكير - عبيد وابن ملحان - أحمد - علي	عبد الواحد
(٦٠) البيهقي / السنن ٢٢٢/٤		عبد الواحد
(٦١) الموطأ ٢٩٦/١	مالك	عبد الواحد
(٦٢) الدارمي / السنن ٢٤٤/١	عبد الله بن عبد المجيد	عبد الواحد
(٦٣) أبو داود / السنن ٢١٣/٢	عبد الله بن سلمة	عبد الواحد
(٦٤) أحمد / المسند ٥١٦/٢	عثمان بن عمر	عبد الواحد
(٦٥) أحمد / المسند ٥١٦/٢	روح	عبد الواحد
(٦٦) ابن خزيمة / الصحيح ٢١٦/٢	ابن وهب - يونس بن عبد الأعلى	عبد الواحد
(٦٧) البيهقي / السنن ٢٢٥/٤	حماد بن مسعدة - عبد الرحمن - ابن سلمة - أبو الغفل - أبو عبد الله	عبد الواحد
(٦٨) المنصف ١٠٥	الشافعي	عبد الواحد
(٦٩) السنن ٣٠٠		عبد الواحد
(٧٠) ابن خزيمة / الصحيح ٢١٦/٢	الربيع	عبد الواحد
(٧١) البيهقي / السنن ٢٢٥/٤	محمد - أبو عبد الله	عبد الواحد

البيهقي / السنن ٢٢٥/٤ (٧٢)	لـ ابن الحسن —	
مسلم / الصحيح ٧٨٢/٢ (٧٢)	إسحاق بن عيسى — محمد بن رافع —	
ابن خزيمة / الصحيح ٢٢١/٣ (٧٤)	عقيل — سلامة — محمد بن عبد العزيز الأيلي —	
أبو داود / السنن ٢١٤/٢ (٧٥)	هشام — ابن أبي فديك — جعفر —	
ابن خزيمة / الصحيح ٢٢٣/٣ (٧٦)	سعد — حسين — يحيى —	
البيهقي / السنن ٢٢٦/٤ (٧٧)	محمد — محمد — أبو عبد الله —	
البيهقي / السنن ٢٢٦/٤ (٧٨)	ابن أبي عمرو —	
البيهقي / السنن ٢٢٤/٤ (٧٩)	يونس — عنبقة — أحمد — ابن الجنيدي — محمد — محمد —	
البيهقي / السنن ٢٢٦/٤ (٨٠)	عبد الجبار — سعيد — محمد — محمد — ابن الحسن —	
البيهقي / السنن ٢٢٦/٤ (٨١)	ابن أبي عمرو —	
أحمد / المسند ٥١٦/٢ (٨٢)	محمد بن عبد الرحمن — ابن شهاب — محمد بن أبي خلعة — روح —	
أحمد / المسند ٢٤١/٢ (٨٣)	عبد الرحمن — الزهري — سليمان —	
ابن خزيمة / الصحيح ٢٢٢/٣ (٨٤)	الزهري — مثنور — الثوري — مهران — يوسف بن موسى —	
عبد الرزاق / المنصف ١٩٦/٤ (٨٥) مرسل	حبيب بن أبي ثابت — الثوري —	
عبد الرزاق / المنصف ١٩٦/٤ (٨٦) مرسل	رجل — أيوب — معمر —	
ابن خزيمة / الصحيح ٢٢٢/٣ (٨٧)	أبراهيم — وهيب — الثوري — مهران — يوسف بن موسى —	
مالك / الموطأ ٢٩٧/١ (٨٨) مرسل	عطاء بن عبد الله —	
الشافعي / المسند ١٠٥ (٨٩) مرسل	ابن جريج —	
عبد الرزاق / المنصف ١٩٥/٤ (٩٠) مرسل	معمر —	
عبد الرزاق / المنصف ١٩٥/٤ (٩١) مرسل	يحيى بن سعيد — عبد الجبار بن عمر — ابن وهب — حرملة —	
ابن ماجه / السنن ٥٣٤/١ (٩٢)	يحيى — وعطاء — عبد الجبار — ابن أبي مريم — محمد — محمد —	
البيهقي / السنن ٢٢٦/٤ (٩٣)	ابن أبي عمرو —	
البيهقي / السنن ٢٢٦/٤ (٩٤)	ابن أبي عمرو —	
البيهقي / السنن ٢٢٦/٤ (٩٥)	أبو عبد الله — محمد — محمد — يزيد — العجاج — عامر — إبراهيم بن عامر —	

(٢٨٦/٢٢٤) أنه سمع عائشة تقوم: "ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: انه قد احترق، فسأله: ماله؟ فقال: أصاب أهله في رمضان. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فيه تمر، فقال: اين المحترق؟ فقام الرجل، فقال: تصدق بهذا.

رواه: شمس (٢)، حم (١)، من (٣) واللفظ له، هق (٦٠٥)
 - رواه: خ (٤)، م (١٠)، دون قولها: "فيه تمر"
 - رواه: هق (٩) بلفظ: "..... عرق من طعام".
 - رواه: م (٧)، هق (٨) بلفظ: "..... عرقان فيهما طعام". وقال البيهقي ٢٢٤/٤: "ورواية ابن بكير (٩) في العرق أصح لموافقتها سائر الروايات عن الليث، ورواية عبد الوهاب الثقفي ويزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد".

(٢٨٧/٢٢٤) أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول: "أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان، فقال: يا رسول الله، احترقت، احترقت، فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما شأنه؟ فقال: أصبت أهلى، قال: تصدق، فقال: والله، يانبي الله، مالى شيء، وما أقدر عليه، قال: اجلس فجلس، فبينما هو على ذلك أقبل رجل يسوق حماراً، عليه طعام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أين المحترق أنفا؟ فقام الرجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تصدق بهذا، فقال: يا رسول الله، أغيرنا؟ فوالله اننا لجياع، مالنا شيء، قال: فكلوه." (لفظ مسلم).

رواه: خ (١١) م (١٢) واللفظ له، حم (١٩) د (١٣) خز (١٥٠١٤).

(٢٨٨/٢٢٤) عن عائشة أنها قالت: "كان النبي صلى الله عليه وسلم في ظل فارع، فأتاه رجل من بنى بياضة، فقال: يانبي الله، احترقت، قال له النبي صلى الله عليه وسلم: مالك؟ قال: وقعت بامرأتى، وأنا صائم، وذلك في رمضان، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: اعتق رقبة، قال: لا أجده، قال: أطعم ستين مسكيناً، قال: ليس عندي، قال: اجلس، فجلس، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه عشرون صاعاً، فقال: أين السائل أنفا؟ قال: هأنذا يا رسول الله، قال: خذ هذا، فتصدق به، قال: يا رسول الله، على أحوج منى ومن أهلى؟ فوالذي بعثك بالحق مالئ عشاء ليلة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: فعد به عليك وعلى أهلِكَ."

رواه: خز (١٨) واللفظ له، هق (١٧).

- رواه: د (١٦) بايجاز.

* قال البيهقي ٢٢٣/٤: "قال الشيخ: الزيادات التي في هذه الروايات تدل على

صحة حفظ أبي هريرة ،ومن دونه لتلك القصة ،وقوله : " فيه عشرون صاعا " :
بلاغاً ،بلغ به محمد بن جعفر بن الزبير ،وقد روى الحديث محمد بن اسحاق
بن يسار ،عن محمد بن جعفر به بعض من هذا يزيد وينقص ،وفى آخره : " قال
محمد بن جعفر : فحدثت بعد أن تلك القصة كانت عشرين صاعا من تمر ،وقد
روى في حديث أبي هريرة خمسة عشر صاعا ،وهو أصح ."

(١) أحمد / المسند ١٤٠/٦	يزيد	يحيى	عبد الرحمن	عبد بن - محمد بن
(٢) ابن أبي شيبة / المسند ١٠٦/٣	بن	بن	بن القاسم	عبد الله
(٣) الدارمي / السنن ٢٤٤/١	هارون	سعيد		جعفر
(٤) البخاري / الصحيح ٧٢/٣				بن الزبير
(٥) عبد الله بن منير -				
(٦) إبراهيم - محمد - أبو عبد الله - البيهقي / السنن ٢٢٢/٤				
(٧) عبد الله - البيهقي / السنن ٢٢٢/٤				
(٨) مسلم / الصحيح ٧٨٢/٢				
(٩) الليث - محمد -				
(١٠) موسى - أبو - البيهقي / السنن ٢٢٤/٤				
(١١) يحيى - أحمد - علي - البيهقي / السنن ٢٢٤/٤				
(١٢) مسلم / الصحيح ٧٨٢/٢				
(١٣) البخاري / الصحيح ٢٩٧/٨				
(١٤) مسلم / الصحيح ٧٨٢/٢				
(١٥) أبو داود / السنن ٢١٤/٢				
(١٦) ابن خزيمة / الصحيح ٢١٨/٣				
(١٧) ابن خزيمة / الصحيح ٢١٨/٣				
(١٨) أبو داود / السنن ٢١٤/٢				
(١٩) ابن خزيمة / الصحيح ٢١٨/٣				
(٢٠) أحمد / المسند ٢٢٢/٤				
(٢١) أحمد / المسند ٢٢٦/٦				

(٢٨٩/٢٢٥) عن عمرو بن شعيب ،عن أبيه ،عن جده : " عن النبي صلى
الله عليه وسلم : مثله ،وقال : صم يوماً مكانه ."

رواه : شمس (١) .

- رواه : حم (٤) ،خز (٢٠٢) ،هق (٥) دون أن يذكروا متناً كاملاً .

* للحديث شاهد حسن حديث أبي هريرة (٢٨٥/٢٢٣) .

(١) ابن أبي شيبة / المسند ١٠٦/٣	جده - أبيه - عمرو بن شعيب - أبو خالد
(٢) ابن خزيمة / الصحيح ٢٢٤/٣	محمد بن العلاء
(٣) ابن خزيمة / الصحيح ٢٢٤/٣	هارون بن اسحاق
(٤) أحمد / المسند ١٠٨/٢	يزيد
(٥) البيهقي / السنن ٢٢٤/٤	أحمد - أبو - أبو -